

دليل قرية سومرة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهملة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

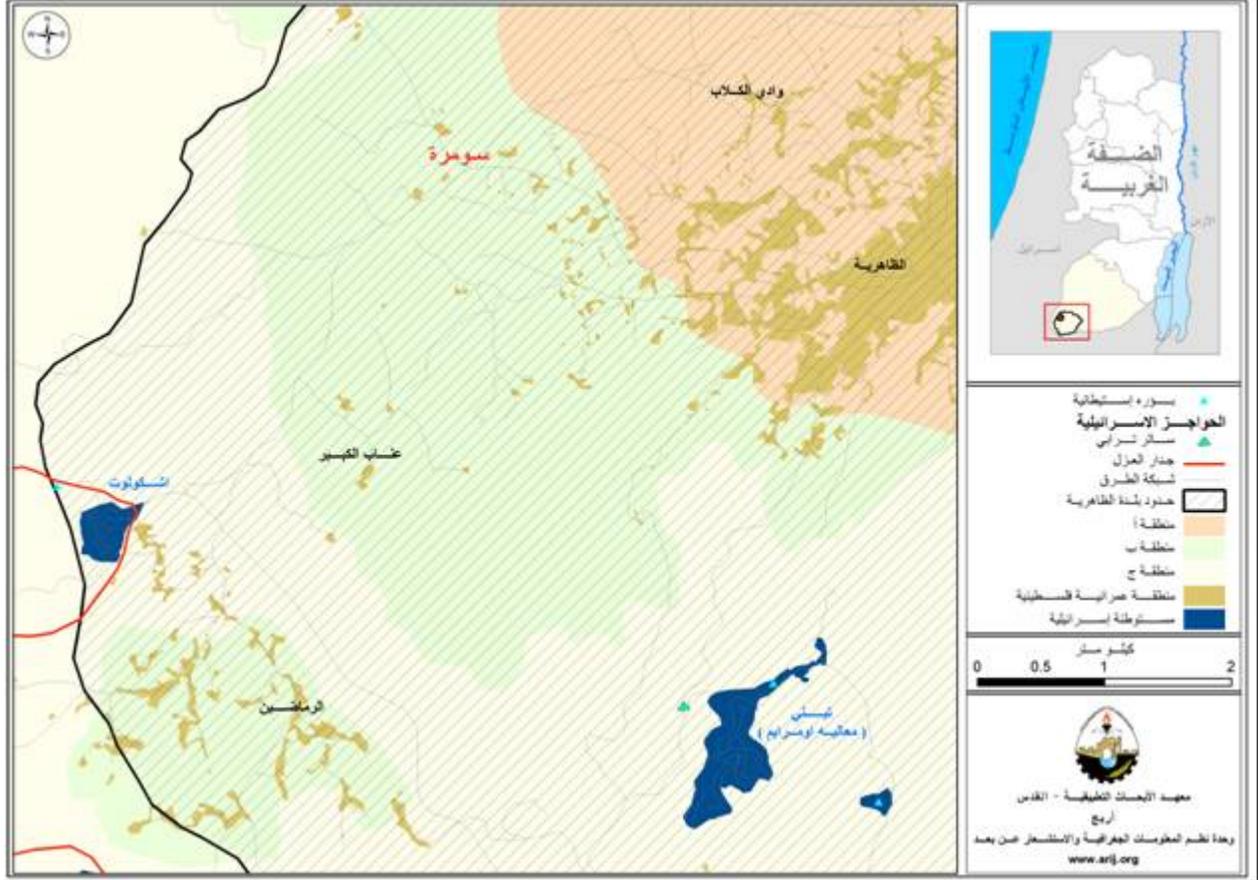
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
4.....	نبذة تاريخية.....
5.....	السكان.....
6.....	قطاع التعليم.....
6.....	قطاع الصحة.....
6.....	الأنشطة الاقتصادية.....
7.....	قطاع الزراعة.....
8.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
8.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
9.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
10.....	المراجع.....

دليل قرية سومرة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية سومرة، هي إحدى قرى الظاهرية، وتقع على بُعد 20 كم جنوب غرب مدينة الخليل. يحد قرية سومرة من الشرق الظاهرية، ومن الشمال واد الكلاب، ومن الغرب قرية البرج وقرية البيرة، ومن الجنوب قرية عناب الكبير وقرية عرب الرماضين (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية سومرة



تقع قرية سومرة على ارتفاع 619 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار في القرية 337 ملم، ويصل المعدل السنوي لدرجات الحرارة إلى 19 درجة مئوية، ومعدل الرطوبة النسبية 60%. (وحدة المعلومات الجغرافية _ أريج). وتصنف منطقة سومرة ضمن المناطق الريفية كما وان القرية لا يوجد فيها سلطة محلية أو خدمات.

نبذة تاريخية

سومره قرية قديمة، ويعود تاريخها إلى فترة زمنية طويلة، وينحدر سكانها من الظاهرية.

صورة من قرية سومرة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في القرية مسجد واحد، وهو مسجد النبي أيوب، ولا يوجد في القرية أية أماكن أثرية أو تاريخية. (انظر خريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية سومرة



السكان

اعتماداً على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن، الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 1997، فقد قدر عدد سكان قرية سومرة لعام 2007 بحوالي 38 نسمة.

العائلات

جميع سكان قرية سومرة ينحدرون من عائلة أبو شرح.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية سومرة عام 1997، حوالي 35%، وقد شكلت نسبة الإناث 83.3%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 17.6% يستطيعون القراءة والكتابة، 35.3% انهوا دراستهم الابتدائية والإعدادية، و11.8% انهوا دراستهم الثانوية (انظر الجدول رقم 1).

جدول 1: سكان سومرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس، والحالة التعليمية											
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكور	1	2	2	1	2	-	-	-	-	-	8
إناث	5	1	2	1	-	-	-	-	-	-	9
المجموع	6	3	4	2	2	-	-	-	-	-	17

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. التعداد العام للسكان والمساكن -1997، النتائج النهائية.

لا يوجد في قرية سومرة أية مدارس، لذلك فإن الطلاب في قرية سومرة يضطرون إلى استكمال تعليمهم الابتدائي في مدارس قرية البيرة، والتي تبعد حوالي 1.5 كم عن القرية، واستكمال تعليمهم الثانوي في بلدة الظاهرية، والتي تبعد 5 كم عن القرية.

قطاع الصحة

تفتقر قرية سومرة إلى المرافق الصحية، حيث لا يوجد فيها أية مراكز صحية. وفي حالة الطوارئ يضطر المرضى من قرية سومرة إلى الوصول إلى المرافق الصحية الموجودة في بلدة الظاهرية. ومن المشاكل التي يواجهها قطاع الصحة في القرية، ما يلي:

- عدم توفر مركز أمومة وطفولة.
- بعدها عن المراكز الصحية الموجودة في المناطق المجاورة.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد جميع سكان قرية سومرة بشكل رئيس على قطاع الزراعة. أما فيما يتعلق بالقطاعات الأخرى فإنه لا يوجد في القرية أية مؤسسات، أو محلات تجارية.

أظهرت البيانات أن أكثر الفئات الاجتماعية المتضررة في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية خلال انتفاضة الأقصى، هي: 1-

صغار المزارعين.

2- العاملون السابقون في إسرائيل.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 1997، نسبة القوى العاملة في القرية بلغت 63% من عدد السكان، منهم 35.3% كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 83.3% كانوا يعملون). وكان هناك 11 شخصاً غير نشيطين اقتصادياً (منهم 36.4% من الطلاب، و63.6% من المتفرغين لأعمال المنزل)، (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان سومرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس، والعلاقة بقوى العمل -1997

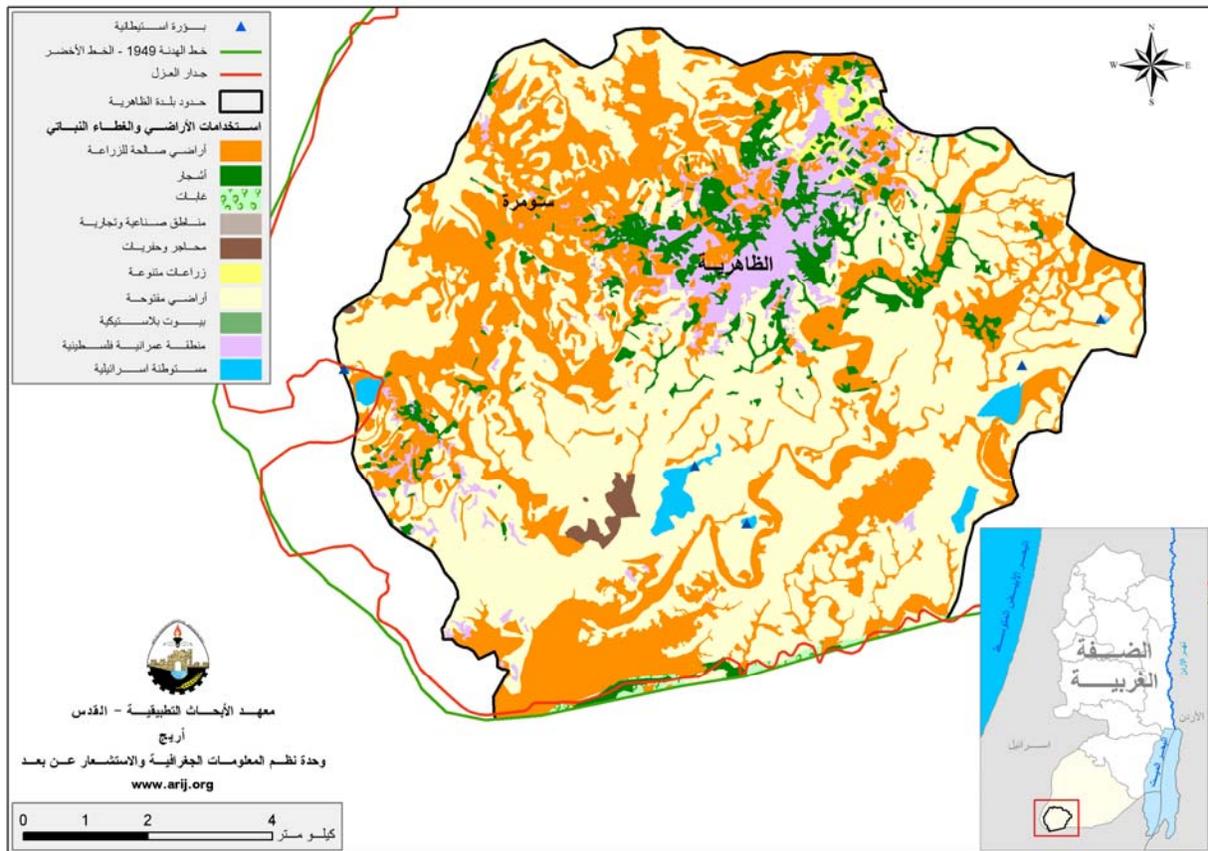
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	ربة منزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
8	2	-	-	-	-	2	6	1	-	5	ذكور
9	9	-	-	-	7	2	-	-	-	-	إناث
17	11	-	-	-	7	4	6	1	-	5	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أيار 1999. السكان والمسكن عام 1997، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية سومرة 1,000 دونم، منها 20 دونما أرض سكنية، و500 دونم أراض زراعية، وتبلغ مساحة الغابات والأراضي المفتوحة 480 دونما. (انظر خريطة رقم 3).

خريطة 3: استعمالات الأراضي، الغطاء النباتي، ومسار جدار الفصل العنصري، في قرية سومرة



تم تصنيف حوالي 500 دونم من مساحة القرية كمناطق صالحة للزراعة. كما ويعمل جميع سكان قرية سومرة في النشاطات الزراعية. وأهم المزروعات في القرية هي المحاصيل الحقلية والخضروات. ومن الجدير ذكره أن 200 دونم من الأراضي الزراعية في القرية غير مستغلة، وذلك بسبب نقص المال اللازم لتنمية القطاع الزراعي، شح الأمطار، قلة مصادر المياه، وضعف جدوى الأنشطة الزراعية.

تعتمد معظم الزراعة في قرية سومرة على مياه الأمطار، وهناك بعض المزارعين يستخدمون مياه التنكات في ري خضرواتهم. يوجد في قرية سومرة حوالي 0.5 كم من الطرق الزراعية، وهي صالحة لسير التركتورات والآلات الزراعية، إلا أنها غير كافية.

ويعتمد سكان القرية بشكل كبير على تربية الثروة الحيوانية، حيث يوجد حوالي 1000 رأس من الغنم، وان جميع الأسر تقوم بتربية الحيوانات المنزلية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** لا يوجد في قرية سومرة شبكة اتصالات.
- **المياه:** قرية سومرة غير موصولة بشبكة المياه، وتعتبر تنكات المياه هي مصدر المياه الوحيد في القرية. إن عدم وجود شبكة مياه، إضافة إلى نقص المياه وخاصة في الصيف، هما من أكثر المشاكل التي تواجه القرية في مجال المياه.
- **الكهرباء:** منذ عام 2004 تم وصل قرية سومرة بشبكة الكهرباء، ويتم تزويدها بالكهرباء من قبل شركة كهرباء الجنوب. جميع الوحدات السكنية في القرية تم وصلها بشبكة الكهرباء.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد شبكة صرف صحي في القرية، ويتم التخلص من المياه العادمة عن طريق الحفر الامتصاصية.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد في قرية سومرة نظام جمع النفايات الصلبة، وتخلص كل عائلة من النفايات عن طريق حرقها.
- **خدمة المواصلات:** لا يوجد في قرية سومرة وسائل مواصلات عامة، وغالبا يستخدم السكان مركبات من القرى المجاورة للسفر الى المدن الأخرى. وتعتبر قلة المركبات والسيارات العمومية من أهم العوائق أمام تنقل السكان في القرية. يوجد في القرية 1 كم من الطرق، إلا أنها غير معبدة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

منذ عام 2004، نفذ مشروعان في قرية سومرة (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: المشاريع التي نفذت في قرية سومرة			
الرقم	اسم المشروع	النوع	التمويل
1	بناء شبكة كهرباء جديدة	بنية تحتية	ROZ
2	توزيع بذور ومحاصيل حقلية ومياه	زراعي	-

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية سومرة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 4، الأولويات والاحتياجات التطويرية في القرية.

جدول 4: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية سومرة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			500 م
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			1 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
4	بناء خزان مياه			*	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*	
6	تركيب شبكة صرف صحي	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة.			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة.			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الابتدائية والثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	شراء معدات جديدة للمدارس			*	
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			150 دونما
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			3 آبار
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			6 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
7	بذور فلحة	*			
8	نباتات ومواد زراعية	*			

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.